قال الرضي وفيه ايضا اشكال اذ ليس في تقديرهم لفظ يسد
مسد الخبر فكيف حذف وجوبا وانما قلنا ذلك لان الخبر
مثنا فحله بعد المعطوف وليس بعد المعطوف شي يسد
مسد الخبر ثم قال هذا والظاهر ان حذف الخبر في مثل عالب
لا واجب وفي نهج البلاغة وانتم والساعة في قرن واحد
فلا تكون اذن من هذا الباب ولا يرد اشكال **ورابعها**
كل مبتدا في الجملة القسمية متعين للقسم نحو **لعمرك لافعلن**
وايمن الله كما يجي في باب القسم فان تعينه للقسم دال على
تعيين الخبر المحذوف اي لعمرك ما اقسم به وجواب القسم
ساد مسد الخبر المحذوف له والعمر والعمر بمعنى ولا يستعمل
مع اللام الا المفتوح لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله
قوله **خبر ان واخواتها** اي هو من جملة المرفوعات وعلى
قول المص الرفع علم الفاعلية وما اشبهه يكون وجه شبهه
لكون عامله اي ان واخواتها مشابهًا للفعل المتعدي
الى امرين وتقديم منصوبه على مرفوعه تنبيها على فرعية العمل على
فرعية العامل **هو المسند بعد دخول هذه الحروف**
يخرج خبر المبتدا وكل ما اصله ذلك سوى خبر هذه
الحروف لكن دخل فيه غير المحدود وقد ان حسنا في قولك
ان رجلا حسنا غلامه في الدار مسندا الى غلامه بعد
دخول ان وليس خبرها ولو قال المسند بعد دخولها الذي
كان في الاصل خبر المبتدا لسلم من هذا **وامره** اي
حاله وشانه **كامر خبر المبتدا** اي في اقسامه من كونه مفردا
وجملة وفي احكامه من كونه متحدا ومتعددا ومثبتا
وغير ذلك وفي شرايطه من انه اذا كان جملة فلا بد من الظمير ولا

بحذف

يحذف الا اذا علم **الا في تقديمه** فانه لا يجوز تقديمه على اسم ان
وقد جاز تقديم الخبر على المبتدا وذلك لانها لما كانت فرعا
على الفعل في العمل عملت العمل الفرعي وهو ان يتقدم المنصوب
على المرفوع ولم يتصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول
كما تصرف في معمولي الفعل لنقصانها عن درجة الفعل ومما
يخالف به خبرها خبر المبتدا انه لا يكون متضمنا ما له صدر
الكلام **الا ان يكون** اي الخبر **ظرفا** او جارا ومجرورا فان
حكمه اذا حكمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة
نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفي وجوبه اذا كان نكرة نحو
قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة
وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيرها لكثرتها
في الكلام واجري الجار والمجرور مجراه لكثرته في الكلام
مثله واحتياجه الى الفعل او معناه ولان الظرف في الحقيقة
جار ومجرور قوله **خبر لا التي لنفي الجنس** اي هو من جملة
المرفوعات ووجه مشابهته للفاعل على اعتبار المص
مشابهته لخبر ان المشابه للفاعل ووجه مشابهة
لا التبرئة لان ان لا للمبالغة في النفي لكونها لنفي الجنس
كما ان ان للمبالغة في الاثبات وقيل حملت عليها حمل
النقيض على النقيض وارتفاع خبر لا بها ان لم يكن اسمها
مبنيا عند جميع البصريين وكذا عند غير س ان
كان اسمها مبنيا وعند س انه مرتفع مع بنا الاسم
بكونه خبر المبتدا اذ لا رجل مرفوع المحل بكونه مبتدا
**هو المسند** عم كل مسند **بعد دخولها** اخرج ما عدا المحدود
ويرد عليه نحو لا رجل حسنا علامه في الدار فان حسنا مسند

Copyright © King Saud University